إلى الأبوَين الكريمَين الذين أكرمهما الله بنعمة عظيمة هي ولادة مولود جديد أو مولودة جديدة

- ✓ **احمد الله** واشكره كثيراً على هذا المولود أو هذه المولودة، فهما نعمة عظيمة من الله الكريم.

- ✓ يستحب أن **نهنّئكما** وندعو لكما، وممّا قاله السلف: شَكرت الواهبَ، وبُورِكَ لك في الموهوب، وبلَغَ أشُدَّه، ورُزِقْت بِرَّه، جَعلَه الله مباركاً عليك وعلى أمّة سيّدنا محمدٍ ﷺ

- ✓ **بشرى لكما**: قال رسول الله ﷺ: "**إنّ العبدَ لتُرفَعُ له الدَّرجةُ فيقول: أيْ ربي! أنّى لي هذا؟! فيقول: باستغفارِ ولدِك مِن بعدِك**" [مسند الإمام أحمد وصحيح ابن حِبّان]

- ✓ **عند ولادة المولود** يستحبُّ الأذانُ في الأُذن اليمنى، والإقامةُ في الأذن اليسرى. [ليكون الكلامُ الحقُّ هو أوّلَ ما يَسمعه المولود، ولتعليمه الصراطَ المستقيمَ من أوّل لحظات حياته]

- ✓ **وعند ولادته أيضاً** يُسَنُّ تحنيكُه بتمرة، والأفضل أن يحنّكه عالمٌ صالحٌ مبارك. [وفي هذا من الفوائد الطبية والبركة ما لا يعلمه إلاّ الله]

- ✓ **في اليوم السابع** يُستحبُّ حلقُ شَعرِ رأس المولود بالموسى، والحلق يكون للمولود الذكر أو الأنثى. [وفي هذا الحلق من الفوائد الطبية ما لا يعلمه إلاّ الله]

- ✓ **وفي اليوم السابع أيضاً** يستحبّ التَّصدُّقُ بوزن الشَّعر المحلوق ذهباً أو فضةً على الفقراء، لأن السيّدة فاطمةَ الزهراء رضي الله عنها وَزَنَتْ شَعرَ حَسَنٍ وحسينٍ وزينبَ وأمِّ كُلثومٍ فتَصدَّقتْ بزِنَةِ ذلك فِضةً [مُوطَّأ الإمام مالك]

- ✓ **تسمية المولود**: تجوز تسمية المولود في يوم ولادته، وتجوز في اليوم السابع، وتجوز قبل ذلك وتجوز بعده، والمهم في الاسم أن يكون جميلاً وذا معنى جميل. **وتُسَنُّ** تكنية المولود.

- ✓ **خِتان المولود**: وهو من شعائر الإسلام، ويجب ختان المولود الذكر، ويجوز أن يكون الختان في اليوم السابع من الولادة ويجوز قبله وبعده، وإذا خُتِنَ الذكر **فيُندَبُ** الدعوة إلى طعامٍ. [والختان المولود فوائد طبية لا يعلمها إلاّ الله]

وأمّا الأنثى فيختلف الأمر بين البلاد الباردة وبين الحارّة، ويختلف أيضاً بحسب جسم الأنثى، والعادة في بلاد الشام بأنّ الأنثى لا تختن. [ثمة نوعان من ختان البنات: الختان الشرعي الصحيح وهو المسنون الذي أمر به النبيُّ ﷺ وهو مفيد لصحة البنت وشهوتها ولذة زوجها، والختان غير الشرعي وهو حرام ومضر بالبنت وهو موجود في بعض الدول كمصر ويُسمّونه (الختان الفرعوني)، والجهلة يحاربون ختان البنات دون تمييز بين النوعين]

✓ **ذبح العقيقة**: هو ذبح شاتين [خاروفين] عن الذكر، وشاةً عن الأنثى، وعند المالكية هو ذبح شاة واحدة سواء كان المولود ذكراً أم أنثى، قال حبيبُنا رسول الله ﷺ: **"كلُّ غلامٍ رهينٌ بعقيقته..."** [أخرجه الإمام أحمد وأصحاب السنن]

ومِن فوائدِ العقيقة أنْ تكونَ سبباً لِحُسنِ إنباتِ المولود ودوامِ سلامته.

حُكم العقيقة: قال الشافعية والمالكية والحنابلة بأنها سنة، وقال الحنفية بأنها مباحة، وبعض الحنابلة قال بأنها واجبة.

المكلَّف بالعقيقة: هو الأبُ غنيًّا كان أم فقيراً، وإنْ عَقَّ غيرُ الأب فيجوز، وكذلك يجوز أن يُعُقّ المولودُ عن نفسه بعدَ أنْ يكبَر.

توزيع لحم العقيقة: الأفضل للغنيِّ أن يقسم اللحم أثلاثاً فثلثٌ له وثلث لأقربائه وأصدقائه وثلث للفقراء، علماً أنه يجوز أن يأكله كلَّه ويجوز أن يوزّعه كلَّه.

أحكام تتعلق بذبح العقيقة: اختلَفَ العلماءُ في سِنِّ وصفاتِ الشاةِ المرادِ ذبحُها، والأفضلُ عندَ الجميع أنْ يكونَ سِنُّ الشاة سنةً فأكثرَ، وأنْ لا تكونَ الشاةُ عمياءَ ولا عوراءَ ولا ضعيفةً مهزولةً ولا عرجاءَ ولا مقطوعةَ الأذنِ ولا مقطوعةَ الذنَبِ ولا مقطوعةَ أكثرَ مِن ثُلُثِ الأَليةِ ولا التي ذهَبَ أكثرُ أسنانها. والأفضلُ كذلك أنْ يكونَ ذَبْحُ العقيقة نهاراً لا ليلاً. والمستحبُّ أنْ يقولَ عندَ الذبح: باسمِ الله، اللهمّ مِنكَ وإليكَ، عقيقةُ فلان. والمستحبُّ أنْ تُفصَلَ عظامُ الشاة ولا تكسَرَ مِن غير ضرورة، وذلك تفاؤلاً بسلامة أعضاء المولود.

✓ **يجب** عليك أيها الأب أن تهتم بصحة وسلامة وتغذية زوجكَ ومولودك، واحرص كلَّ الحرص على **الرضاعة الطبيعية** للمولود، واحرص على تغذية زوجكَ **بالغذاء الطبيعي**، وابتعد عن أي غذاء دخلته يد الصناعة، ومهما كانت تغذية الأم والمولود مرهقةً مادّياً عليكَ فيكفيك قول سيدنا محمد ﷺ: **"دينارٌ أنفقتَه في سبيل الله، ودينارٌ في المساكين، ودينارٌ في رَقَبةٍ، ودينارٌ في أهلِكَ، أعظمُها أجراً الدينارُ الذي تُنفِقُه على أهلكَ"** [أخرجه الإمام أحمد]، وقال حبيبنا رسول الله ﷺ: **"إنّ المسلمَ إذا أنفقَ على أهلِه نفقةً وهو يَحتسِبُها كانتْ له صدقةً"** [متفق عليه]

✓ إن الزوجة في **فترة النفاس** تحتاج لمزيد من المحبة والاهتمام والعطف والحنان والرحمة والرأفة والعناية والطمأنينة والأمان، وإيّاكَ أيها الزوج في هذه الفترة خاصةً أن تكون سبباً في شعورها بالخوف أو القلق أو نحوه، ويكفيك أن تسمع ما قاله حبيبنا محمد ﷺ: **"مَن لا يَرحَم لا يُرحَم"** [متفق عليه]

ملحوظة: هذه الورقة فيها أحاديث شريفة، وفيها كلمة «الله»، وفيها اسم سيّدنا «محمد» ﷺ، وهي مكتوبة باللغة العربية، لذلك كلِّه يَحرمُ إهانتها أو إلقاؤها على الأرض، فنرجو منك الاحتفاظ بها أو إعطاءَها لغيرك أو حرقها . وكتبها: أسامة سعيدان